

مقطع قصير | من أسرار قول الله تعالى:)والذين جاءوا من بعدهم (| د. عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم اسأل الله ان يجعلني واياكم والاخوة المشاهدون والمشاهدات منهم يقولون لاحظ ربنا - [00:00:00](#)

لا تجعل في قلوبنا ايش للذين امنوا انك رءوف رحيم. وهنا وقفتان حقيقة مع هذه الاية يعني توضح لنا مكانة هذا الوسام النبوى الشريف. وما معنى انهم خير الناس حينما زakahم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه التزكية العظيمة قال الضحاك رحمه الله في تفسير هذه الاية اية سورة الحشر اثنى الله عز وجل عليه - [00:00:17](#)

بهذا الثناء مع سابق علمه بما سيقع منهم. او يعني يقصد من بعضهم من تلك الفتنة المشهورة التي قدر الله عز وجل وقضها. فلا مدخل لحاد يستدل او يدخل من هذه النافذة ل يجعلها سلما للطعن فيهم رضي الله عنهم. فالله تعالى سبق في - [00:00:42](#) علمه وهذا الوحي يتنزل على قلب النبي عليه الصلاة والسلام. سبق في علمه ان بعضهم سيحصل منه ما يحصل ومع ذلك قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ها ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. الوقفة الثانية مع قول الامام مالك رحمه الله - [00:01:00](#) والله حينما استدل بهذه الاية والسترة في سورة الحشر تحدث في جزء كبير من اياتها او عدد من اياتها عن قضية الفيء وهي المغافن سورة تسمى سورة بنى النظير قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله منهم الى اخره. قال من طعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس له نصيب من هذه الاية - [00:01:17](#)

لماذا؟ لأن الله يقول والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا سبقونا بالايمان. فإذا كنت تطعن فيهم فانت لست على جادتهم ولا على طريقتهم. فكان الامام رحمه الله من دقيق فقهى يرى ان من يطعن في الصحابة رضي الله عنهم ليس على هذه الجادة وليس له في الفيء نصيب او حظ - [00:01:38](#)